جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الاداكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٤ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الخميس — (الموافق ١٢ شباط ١٩٣١)

كتاب مفتوح

الى اللجنة المالية الانكليزية

ان اعباء فلسطين المالية تكاد تخنقها

افلم يأن للانكليز الذين ائتمنوا عليها ان يشعروا بذلك ؟ ؟

— ٣ —

ايتها اللجنة المحترمة !

لا بدان يتساءل الانسان عن الفوهات التي تبتلع نفقات حكومة فلسطين الضخمة التي تتجمع من دم الفلسطيني البائس بعد ان اطلع على الارقام الواردة في مقالنا الثاني ورأى الفرق الهائل بين نفقات حكومتي لبنان وسورية ونفقات حكومة فلسطين، وعلم ما يقع على كاهل الفلسطيني من اعباء هذه النفقات وهو اكثر من مرتين ونصف مما يقع على كاهل السوري واللبناني . أما الجواب على ذلك فهو :

اولا

العدد الكبير من الموظفين الانكليز الذين يديرون حكومة فلسطين انسياقا وراء الوضع الشاذ الذي هي فيه من حكم مباشر وادارة انكليزية، والذين يطلق بحق على فلسطين بسببهم انها مستعمرة موظفين . يضاف الى عددهم الكبير الرواتب العالية والدرجات والمنح الممتازة التي يتمتعون بها مما لا نظير له قط في حكومتي لبنان وسورية

ففي دوائر حكومة لبنان حسب المستخرج من كتاب ميزانيتها الرسمي لسنة ٩٢٩ سبعة واربعون موظفاً فرنساوياً يتقاضون مبلغ (٢٠،٤٣٩) جنيهاً فلسطينياً تقريباً في السنة

وفي دوائر حكومة سورية حسب المستخرج ايضاً من كتاب ميزانيتها الرسمي لسنة ٩٢٩ تسعة وتسعون موظفاً فرنساوياً يتقاضون مبلغ (٣٩،٨٥٢) جنيهاً فلسطينياً تقريباً في السنة

اما في دوائر حكومة فلسطين فانه يوجد حسب ما امكن استخراجه من لائحة الموظفين لسنة ١٩٣٠ مايتان وثلاثة عشر موظفاً انكليزياً . يتقاضون نحو ماية وستين الف جنيه فلسطيني . وهذا عدا ميزانية المندوب السامي وموظفي دائرته الذين بلغت ميزانيتهم لسنة ٩٢٩ مع التخصيص الاضافي، مبلغ (٨٧٤٠) جنيهاً فيكون مجموع ما يتقاضاه الموظفون الانكليز من رواتب، قريباً من ماية وسبعين الف جنيه فلسطيني . عدا ما يلحق بعضها من توابع وعلاوات ايجار وسيارات وغربة ونحوها، ولم ندخل في عدد الموظفين ومجموع رواتبهم، الموظفين الانكليز الموجودين في دوائر السكك الحديدية لانه لا يوجد في ميزانيتي سورية ولبنان موظفون يقابلون هؤلاء الموظفين . فاحببنا ان تكون المقايسة صحيحة بقدر الامكان .

وبعبارة ثانية ان نسبة ما يوجد في فلسطين من الموظفين الانكليز، الى ما يوجد في لبنان الذي هو بدرجة فلسطين سكاناً من الموظفين، هي ٠/٠ ٤٥٣ . وان نسبة ما يوجد في فلسطين من الموظفين الانكليز الى ما يوجد في سورية التي هي ضعف فلسطين سكاناً من الموظفين الفرنساويين هي ٠/٠ ٢١٥ فاذا اضعفنا هذه النسبة لكون سكان سورية ضعف سكان فلسطين، اصبحت ٠/٠ ٤٣٠، وهذه النسبة هي للعدد فقط . اما في المرتبات فانها تزيد جداً . اذ انها بالنسبة الى لبنان هي ٠/٠ ٧٤٤ وبالنسبة الى سورية هي ٠/٠ ٤٢٥ وبمضاعفتها عن سوريا تصبح ٠/٠ ٨٥٠ .

واحب ان اوضح سبب هذه النسبة الفاحشة ببعض الامثلة .

١ — ان راتب اعلى قاض فرنساوي في سوريا وهو مدعي عام ومفتش عام للعدلية (٦٣٣٨) ليرة سورية أو نحو (١٠١٤) جنيهاً فلسطينياً . وراتب أعلى قاض فرنساوي في لبنان وهو رئيس في محكمة التمييز (٣٩٨٥) ليرة سورية أو (٦٣٧) جنيهاً فلسطينياً بينما راتب أعلى قاض انكليزي في فلسطين وهو قاضي القضاة يبلغ نحو (١٦٠٠) جنيه فلسطيني .

٢ — ان راتب أعلى موظف فرنساوي في مصلحة الاملاك والاراضي في سوريا وهو المستشار، (٤٢٠٦) ليرات سورية أو (٦٧٣) جنيهاً فلسطينياً، وان راتب أعلى موظف فرنساوي في وزارة المالية في لبنان وهو المستشار (٤٥١٧) ليرة سورية أو (٧٢٣) جنيهاً فلسطينياً بينما راتب اعلى موظف انكليزي في المالية وهو مدير المالية (١٤٠٠) جنيه فلسطيني .

٣ — ان رواتب القضاة الفرنساويين الآخرين في سورية تتراوح بين ٣٢٠٠ و ٥٠٠٠ ليرة سورية، أو بين ٥١٢ و ٨٠٠ جنيه فلسطيني بينما رواتب القضاة الانكليز الآخرين في فلسطين تتراوح بين ٨٥٠ و ١٤٠٠ جنيه فلسطيني .

وبعبارة أخرى انه لا يوجد في سورية قضاة فرنساويون يتقاضون راتباً اكثر من (٨٠٠) جنيه فلسطيني ومنهم من يتقاضى (٥١٢) جنيهاً فلسطينياً بينما لا يوجد في فلسطين قضاة انكليز يتقاضون راتباً اقل من (٨٥٠) جنيهاً ويوجد منهم من يتقاضى (١٤٠٠) جنيه .

٤ — ان اعلى راتب يتقاضاه ضابط فرنساوي في قوة الدرك في سوريا ورتبته (قائد)، هو (٣١٨٨) ليرة سورية او (٥١٠) جنيهات فلسطينية واعلى راتب يتقاضاه ضابط فرنساوي في قوة الدرك في لبنان ورتبته يوزباشي هو (٣١٢٩) ليره سورية او (٥٠٠) جنيه فلسطيني بينما تتراوح رواتب ضباط البوليس الانكليزي في فلسطين بين ٣٠٠ و ١٢٠٠ جنيه فلسطيني . وبعبارة ثانية بينما لا يوجد في الدرك الفرنساوي ضباط يتقاضون راتباً اكثر من (٥١٠) جنيهات فلسطينية ومنهم من يتقاضى (٢٣٦) جنيهاً فلسطينياً، وجد في البوليس الفلسطيني الانكليزي من يتقاضى ١٢٠٠ و ١٠٠٠ و ٩٠٠ و ٨٠٠ و ٧٠٠ و ٦٠٠ و ٥٠٠ و ٤٠٠ و ٣٠٠ جنيه فلسطيني .

ويمكنك ان تقيس رواتب الموظفين الآخرين بهذا المقياس طبعاً .

واحب ان يلاحظ القارئ اني ذكرت الرواتب مجردة عن العلاوات وبدلات السكن وبدلات الاغتراب . وعليه ان يقدر ما يتقاضاه الانكليزي والافرنسي من ذلك بحسب ما يوجد بين رواتبها من فرق عظيم ويكفي ان اذكر مثلا واحداً على هذه العلاوات وهو ان السكرتير العام لفلسطين الذي راتبه (٦٠٠) جنيه يتناول ايضاً مبلغ (١٢٤٧) جنيهاً في السنة باسم بدل اغتراب ونفقات سيارة وعلاوة غلاء المعيشة وعلاوة حفلات وعلاوة اجرة مسكن .

وكذلك احب ان يلاحظ ايضاً ان المفوض السامي الفرنساوي في سورية ولبنان وما يتبعه من تشكيلات خاصة به ووكلاء او مندوبين له خارج بيروت التي هي مقر المفوضية تتقاضى مخصصاتها من ميزانية الدولة الفرنساوية لا من خزانة الحكومة المحلية بينما تدفع مالية فلسطين كل شيء لكل موظف انكليزي سواء في ذلك دائرة المندوب السامي وغيرها من الدوائر .

(لها بقية) (س)

ذيول فتنة منيمن

الآستانة في ٩ شباط — بينما المحاكمة الثانية في تهمة اثارة الفتنة في منيمن تسير في مجراها، اذا بولاة الامور يقبضون على اناس كثيرين في طول البلاد وعرضها بدعوى ان لهم ضلعاً في اثارة هذه الحركة ضد الحكومة . وقد بلغ عدد المقبوض عليهم حتى الان ألف شخص منهم عدة مئات قبض عليهم في الآستانة وحدها، ولا تزال الحكومة جادة في القاء القبض على اشخاص آخرين .

وتدعي الحكومة التركية ان للشيوعية يداً في هذه الحركة .

خطاب مستفيض لمولانا شوكت علي

في حفلة التعارف الكبرى في كلية روضة المعارف

لماذا تغترفون من الثقافة الغربية وعندكم الثقافة العربية الاسلامية ؟

لقد خسرنا كل ما كان لنا من ملك وسلطان ولكن بقي لنا ديننا ونفوسنا — القدس قبلة انظار العالم الاسلامي . الضربية الاسلامية لانشاء «الجامعة الاسلامية» — لا تستنزف قواكم الخلافات السياسية المحلية — تغير ذهنية الانكليز والغرب نحو العرب والمسلمين — الاغتباط بالشعور المتوقد في فلسطين والقطر المصري

استهل مولانا شوكت علي خطابه المستفيض بكلمة اعتذار تخللها شيء من الفكاهة قدمها بين يدي الحاضرين لعدم استطاعته الخطابة واقفاً بالنظر لانحراف طارئ على صحته وألم في قدمه . ثم جلس وهذا ملخص ما اقتطفناه من خطاب سيادته :

اخواني الاعزاء .

لقد اصغيت كل الاصغاء الى الخطب التي القيت علينا الان، وشعرت ان سماحة مضيفي الكريم وحضراتكم من مسلمين ومسيحيين قد غمرتموني بالفضل

لقد حان الوقت لأن اتكلم امامكم بصراحة كلاماً خارجاً من القلب، كما ان الوقت حان لأن نشتغل معاً . وقد اجمعت خطب الخطباء السابقين على انه حان الوقت الذي يجب ان ينهض فيه العرب من مسلمين ومسيحيين لاسترداد مجدهم واستئناف اعمالهم الباهرة .

ان امامكم اخ متواضع ينبغي ان تعرفوه على حقيقته بلا زيادة ولا نقصان فاذا طرحتم خمسين بالماية من الكلام الذي سمعتموه عني الليلة تقربون حينئذ من الوقوف على الحقيقة .

لست رجلاً امتاز بالنباهة، ولكن أخي المرحوم كان نابغة وكان لي كولي من اولياء الله الصالحين اكثر مما كان رجلاً عادياً . ومن جهة أخرى فقد كان بمنزلة الولد مني مع اني لا اكبره اكثر من ست سنوات . ولقد علمته وهذبته ورقيت ذهنه وبثثت فيه القوة ثم ارسلته الى انكلترا فاقام بها خمس سنوات كنت انفق عليه خلالها من صلب مالي . ولما عاد الى الهند اخذت أدربه على العمل الواجب عليه نحو الهند . وما بدأ أخي يعمل حتى ظهر لي انه أقوى مني وأرفع منزلة، فما لبث ان انقلب هو زعيمي وقائدي واخذت اقتفي اثره في العمل . وكان شعورنا متبادلاً وآلينا على نفسينا ان لا نعمل عملاً أو نختط خطة في أمر ديني أو سياسي الا اذا كان صادراً عن اتفاق مشترك . فاما انا فقد كنت الجندي المدرب او الضابط الذي وكل اليه تنفيذ الخطط والبرامج واما أخي فقد كان فينا الدماغ المفكر .

وقد فصلت لكم هذه التفاصيل لتعرفوا من هو الرجل الذي ستشتغلون معه، فلا تؤملوا منه كبير حكمة، كما انه ليس بوسعه أن يقوم باعمال القديسين والاولياء . ولكن شيئاً واحداً يمكنه ان يقوله لكم بتأكيد وهو أنه اذا اراد شيئاً فسرعان ما يجري على شفتيه . (تصفيق حاد) .

وبرهاناً على هذه الخلة هو اني كنت مرة على خلاف مع جلالة ابن السعود فقال لي جلالته كلمة استحقها وهي : انك الرجل الذي باطنه كظاهره . والامر الآخر الذي اقوله عن نفسي هو انني جندي امين . واسمحوا لي ان اقول مع التواضع اني جندي شجاع ومع اني جندي شجاع، فاذا التفتم الي ترون ما في وجهي من علامات الكبر وما في قدمي من المرض بحيث لا احسن الركض في الميدان . وبناء على هذا فان الضربة التي ستقتلني ستأتيني من صدري لا من ظهري (تصفيق) . وقد اتغاضى عن كثير من النقص في الناس أو في اصدقائي، ولكن شيئاً واحداً لن اتغاضى عنه هو الجبن والخوف .

انني اعدكم الآن وعداً وارجو أن تثقوا به وقد صممت عليه قبل أن آتي الى فلسطين واجتمع بسماحة المفتي الاكبر وقبل اجتماعي هذا بكم، أعدكم بأنني قد وطنت النفس على العمل لانهاض العرب والشرق والاسلام على ان يكون وطن هذه الحركة القدس الشريف (تصفيق حاد) . وثقوا ان هذا الوعد الذي اقطعه لكم الآن في هذا المكان المقدس وعلى مقربة من مثوى أخي، سأثابر على تنفيذه حتى النفس الاخير وحتى يتحقق الغرض الذي اسعى اليه .

انى حينما ابني رأيي ابنيه بكل بطء .. ولكني بعد ان أزنه واخرج منه على وجه مقطوع لا اتزحزح عنه قيد شعرة .

نعم ! انني احادث الاصدقاء، واكلم السيدات والسادة، من شرقيين وغربيين، مسلمين ومسيحيين وغيرهم ولكني لن اتحول عن مقصدي .

وسأبذل مجهودي في سبيل الغاية التي ارمي اليها . واني مخبركم ان اخوانكم في الهند مجمعون على مساعدتكم ونصرة فلسطين وعلينا ان نشتغل متحدين لنتمكن من تحقيق غرضنا الاسمى .

وهنا افاض مولانا شوكت علي في التكلم على ماضي ايامه وايام اخيه في الجهاد في الهند وكيف انهم نفوا مدة ١٦ سنة من وطنهما، وكيف ان امير بلادهما الذي كان رفيقاً لمولانا شوكت علي في المدرسة والذي كان يبادله المودة، لما جد الجد نفي بأمر منه، ثم اشترط عليه لاطلاق سراحه ان يتخلى عن برنامجه السياسي وكرر عليه ذلك مراراً ولكنه كان كل مرة يعتصم برأيه . وكيف انهما بسبب السجن تعطلت اعمالهما وباعا كل ما يملكان .

ثم اشار الى قيامهما بعدئذ بحركة الخلافة التي اهتزت لها الحكومة وحاولت ان تسجنهما مدى الحياة بسبب دعوتهما المسلمين الى عدم التجند في جيش انكلترا لمساعدة اليونان على محاربة اخوانهم الاتراك وما كان من سجنهما مدة سنتين وكيف انهما بعد خروجهما من السجن استأنفا العمل . ولما مدت اليهما يد السلم ذهب مع اخيه المريض الذي كان على شفا الموت الى لندن الى ان استشهد اخوه، قائلاً في سبيل غايته المقدسة . وهنا شرح كيفية موت شقيقه المرحوم قائلاً ان الحكومة الانكليزية مع علمها ان اخاه كان يعمل ضدها ويسعى لاخراجها من البلاد وانه اشهر عليها حرباً زبوناً، اضطرت لاحترامه حياً وميتاً . وقال ان الحل الحاضر للمشكلة الهندية يرجع معظم الفضل فيه الى مشورة شقيقه المرحوم ورأيه .

ثم وجه الشكر الى المسيحيين عموماً في هذه البلاد لشعورهم الطيب وعواطفهم الحسنة مؤكداً انه ما دام حسن النية فسيظل الاتفاق وارف الظلال، وراجياً ان يحمل الاخوان الحاضرون رسالته هذه فيبلغوها الى الغائبين ليكون الجميع جنوداً صالحين للعمل .

ثم قال :

ان كل ماتحتاجون اليه من العون والمساعدة لاصلاح امور كم كان في مقدورنا؛ فسنقدمه لكم عن طيبة خاطر . واني بالرغم عن الحاجة الماسة التي تـدعو الى رجوعي للهند فانه لا يسعني ان ابرح فلسطين قبل ان اسلم اخواني المسلمين رسالة ارجو ان يتقبلوها ، وهي اني عندما كنت في مصر قضيت فيها اياماً لذيذة جداً وحظيت بمقابلة جلالة مليكها الذي تفضل وشملني برعايته كما يشمل الاخ اخاه وقدرأيت في جلالته الملك المسلم العامل لخدمـة دينه ووطنه ، وكذلك قابلت فيها الوزراء الحالين والسابقين والكبراء والعظماء واجتمعت بنحو ١٠٠٠ سيدة مصرية وطلب الي ان اتكلم اليهن عن الخطة التي ينبغي ان يشرع فيها بالعمل . ولا استطيع ان اصف لكم الحماسة الفائقة التي تقبل بها السيدات كلامي بالرغم عن نقدى اياهن ، لانهن وجدنه كلاماً خارجاً من القلب وقد وعدن ان يعملن بموجبه . و لقد وعدني اخواني المسلمون بالمساعدة في العمل وقد سألتهم كما أسألكم الآن ، الحاضرين منكم والغائبين ، انتم العرب الذين اخرجوا الى الناس النور والحضارة ، ماذا جرى لكم حتى فارقتم تلك الحضارة مع ان الله منّ عليكم بتلك اللغة الشريفـة واختار جميع رسله وانبيائه من بلادكم وجعل الكعبة التي يتوجه اليها كل يوم اربعماية مليون مسلم في بلادكم ، والقبلة الاولى لاتبعد عنكم اكثر من مابة متر ، فتريدون الان ان تجافوا تلك الثقافة والحضارة الزاهرة وتفترقوا من أقدام الحضارة الاوربية . نحن الهنود ذوو اللون الاسمر الذين لانملك وجوها جميـلة قد نكون معذورين اذا استعملنا المجملات والمساحيق ، ولكن ماعذركم انتم في هذا ولماذا تقبلون على تشويه جمالكم الطبيعي ؟ وعلام تنفقون اكثر اموالكم في استبدال ملابسكم الوطنية الجميلة بغيرهـا (وهنا افاض الخطيب في ماضي حياته ايام كان عظيم الاناقة في اللباس ويحلق لحيته مرتين في اليوم ولا يروقه الاكل ما كان انكليزياً من ملبس وزينة وكيف أنه عدل عن ذلك الى لباسه الوطني وعيشة التقشف التي يعيشها كما يرى المشاهدون وكيف ان الانكليز اصبحوا يحترمونه في هـذه الحال بعد ان كانوا يحتقرونه في الحال الاولى مبيناً ارجحية الملابس الوطنية الرخيصة على الملابس الافرنجية الثمينة ، ثم حض على الاتحاد والاقلاع عن معيشة الترف في المأكل والمشرب وامتدح الالبسة القروية التي تصنع في المجدل وغيرها في البلاد العربية ناعياً على العرب تقليدهم للافرنج وحاثاً اياهم على الاقتصاد في انفاق الاموال وقال ان الاوروبيين يعتقدون بالعرب انهم شعب يجمع الصدقات ويمكن اشتراؤه بالمال والرشوة فيجب ان ينفي العرب هذه العقيدة من اذهان الاوروبيين) .

ثم قال :

لقد خسرنا كل ما كان لنا من ملك وسلطان ولكن بقي لنا ديننا ونفوسنا واني لأرى تيارات آتية من اوروبا محاولة اكتساح هذه البقية التي بقيت لنا . ومن شان هذه التيارات ان تدفع بكم الى الامور المادية وما يرافقها من وسائل المدنية الحديثة ولقد اجتمعت كلمة اخواني في مصر وهنا على ان الفرصة الملائمة للشروع في العمل قد حانت . ولقد كان المرحوم اخي جاهداً في عمل حالت منيته دون اتمام تحقيقه فدفع الي الامانة لابلغها لكم واذا كان هناك شيء امتاز به اخي بصورة خاصة فهذا الشيء حبه للقرآن وللعرب فبصفتي اخاكم وخادماً من خدمة الاسلام فاني راجع الى بلادي لمساعدتكم والعمل معكم وسيكون لي الشرف والفخر بان اشتغل تحت لواء صديقي صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني الذي تقبل لنا بكل فخر ما اولانا به من شرف برجائه منا أن نقبل دفن اخي المرحوم في جوار المسجد الاقصى . وانني واثق يا صاحب السماحة انك عندما ارسلت الي تلك البرقية قد كنت تعني حقاً الأمر الذي اشتملت عليه تلك البرقية كما ان الامة العربية التي تقدم باسمها ذلك الرجاء كانت تعرف حق المعرفة الغرض الاعظم الذي اشتملت عليه تلك البرقية .

واني اذكر بسرور ان الحكومة الانكليزية مع علمها ان اخي كان مناوئاً لها فقد الحت بان تتحمل نفقات نقله الى هذه البلاد ، ولما اعترضنا على ما تلفت به قال وزير الهند المستر ودجوود بن ان محمد على ضيف علينا حياً وميتاً . وقد تم نقله على نفقة الحكومة الانكليزية . واني شاعر ان تغيراً مهماً بدأ يحصل في الذهنية الانكليزية من حيث موقف الانكليز مع العرب والمسلمين وقد اكون غير مصيب في رأيي هذا ولكن الذي يتراءى لي مما شاهدته وخبرته انهم بدأوا يوقنون ان الاستمرار على سياسة الضغط في الشرق ليس ممكناً وان التفاهم خير منها واظنهم فاعلين هذا لانه خير لهم .

وهنا شرح الخطيب التسهيلات والعناية التي بذلتها الحكومـة الانكليزية وفخامة المندوب السامي في فلسطين قائلاً ان هذه امور صغيرة ولكن لها معنى ظاهراً .

ثم افاض في ذكر الحفلات الباهرة التي جرت له في القدس والبلاد الاخرى الفلسطينية قائلاً انها تعبر عن نفسها كما انها مع الوف الرسائل والبرقيات التي تلقاها دليل على اليقظة والانتباه واعتذر عن عدم استطاعته القيام بواجب الرد عليها لأن الوقت الباقي له قليل سينفقه في سبيل العمل الانشائي الذي تتطلبه البلاد .

ثم قال : وعلينا الآن ان نستنهض العالم الاسلامي ليجمع امره في الذب عن الاسلام . فرجائي اليكم ان لا تستنزفوا قواكم في الخلافات السياسية المحلية وان لا تدخلوا في خلافات غيركم بل عليكم ان ترصدوا القوى وتصرفوها في سبيل تحسين اموركم . واني سأطلب من كل مسلم منكم صغيراً كان أو كبيراً رجلاً أو امرأة ان يتبرع بقدر ما يستطيع نحو هذا العمل الخطير بصفة ضريبة واجبة لنتمكن من تخريج الرجال العاملين فان غرضنا الذي نسعى اليه ان ننشئ جامعة اسلامية كبرى في هذه البلاد نجمع لها الاموال من سائر العالم الاسلامي . واني يا اخواني خبير بطريقة جمع المال فقد عرفت كيف اجمع الملايين من الفقراء في الهند واني أطلب من الجميع ان يكونوا مستعدين للبذل لهـذا المشروع الجليل . وسأطلب هذا ايضاً من اهل العراق وسوريا والأقطار الاخرى .

(وهنا وجه كلامه الى الحاضرين متفكهاً قائلاً انه قد يضطرهم الى بيع بعض ملابسهم واثاث منازلهم في السوق من اجل تحصيل هذه الضريبة) . وان شاء الله سترون بعد سنوات قليلة بالقرب من هذا المكان المقدس، انه قد تأسس معهد كبير سيكون منهلاً للعلم وتنتشر منه انوار الثقافة العربية الاسلامية كما انتشرت من قبل ثلاثة عشر قرناً في ارجاء العالم (تصفيق شديد) ،

وحينئذ ترون الطلاب والطالبات يؤمون هذا المعهد من جميع انحاء العالم الاسلامي مغترفين منه العلم وناهلين من ثقافتكم وآدابكم، وبعد أن يتشبعوا منها يتوجهون كمصابيح الهدى تنشر النور والعرفان في جميع الآفاق .

وحينئذ يستوثق العالم ان الامة العربية لم تمت وان اللغة العربية لم تزل حية باقية .

اسمحوا الى ان اكرر شكري لكم على ما تفضلتم به من عواطف كريمة وفضل ، واخص بالذكر ذلك الفضل الأكبر الذي اسديتموه الى اخي وتلك الزيارات التي قمتم بها الى ضريحه الذي يثوي فيه . وعند رجوعي الى الهند سأحدث ابناء قومي عن هذه الافضال وهم حينئذ سيشكرونكم اعظم من شكري هذا وسأحدث قومي ايضاً بما رأيت من فضل اخواني المسيحيين واظن ان عملكم هذا ، أي اتحادكم وتضامنكم ، سيكون منه الوسيلة الحسنة والمثال الطيب للمسلمين والهندوس في الهند .

اكرر رجائي بأن تتفضلوا بقبول شكري الخالص كان الله في عونكم .

غارة الجراد

على روديسيا

لاول مرة منذ عام ١٩٠٨ يغير الجراد بكميـة كبيرة على جزيرة روديسيا . وقد اهتمت دائرة الزراعة لمكافحته حوفاً من ان يستفحل خطره .

ضحايا الزلزال

في زيلاندا الجديدة

طير الحاكم العام لجزيرة زيلاندا الجديدة برقية الى وزارة ممتلكات التاج البريطاني المستقلة جاء فيها ان عدد ضحايا الزلزال الذي حدث في الاسبوع المنصرم بلغ ٢١٢ قتيلا و ٩٥٠ جريحاً .

يقتل ستة اشخاص

ثم ينتحر

وقعت حادثة مؤلمة في برلين ارتعدت لها الفرائص، وهي أن عاملاً يدعى فردريك فالمر اطلق النار على زوجته وحماته واخت زوجته وولديه الصغيرين فقتلهم وجرح صهره جراحاً بالغة ولما اوشك الجيران والبوليس ان يدخلوا المنزل اطلق النار على نفسه فقضي نحبه . و يظن انه فعل ما فعل في نوبة جنون ادي اليها اشتداد همومه بسبب ضيق ذات يده .

مسألة بترول الموصل

في مجلس الشيوخ الأفرنسي

طلبت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الافرنسي من المسيو بريان وزير الخارجية ان يعلمها اذا كانت انابيب بترول الموصل سيكون مصبرها في سوريا ، لأن هناك اشاعة قوية مفادها ان مسألة جر الانابيب الى ميناء طرابلس قد تأجـل البحث فيها .

اللورد ملتشت

و موسوليني

في الصحف اليهودية ان اللورد ملتشت الجديد زار السنيور موسوليني في روما في الاسبوع المنصرم وتحادث واياه زهاء ساعة في عدة شؤن مالية واقتصادية .

مقررات

جمعية العمال اليهودية

الجمعية تقرر رفض المجلس التشريعي

ووجوب التعاون مع العرب !

عقدت جمعية العمال اليهودية في تل ابيب اجتماعاً مساء يوم الأحد المنصرم اسفر عن وضع القرارات التالية نعربها نقلاً عن دافار :

أ — نؤيد جمعية العمال موقف اعضائها الذين اخذوا على عاتقهم مهمة افتتاح المفاوضات في لندن واتمامها ، وهي تكل الى مركز الحزب أمر المحافظة على المسائل الحيوية اليهوديـة اثناء الانتخابات القادمة . وتفرض على يهود فلسطين واجباً لامناص منه هو وجوب الاشتراك في اللجنة السياسية كما قررت ذلك اللجنة التنفيذية الصهيونية

ب — نؤيد الجمعية مقررات اللجنة التنفيذية الصهيونية التي وضعت في نوفمبر ١٩٢٠ والتي تنص على وجوب الاقتراح على الدولة المنتدبة أن تسعى لعقد مؤتمر عربي يهودي حول مائدة مستديرة للتفاهم .

ج — تعترف الجمعية اليهودية بوجوب اصلاح الحالة السياسية في البلاد ، ولن يتم هـذا الاصلاح الا بمساعدة العرب وتآزرهم مع اليهود على أساس المساواة بالاشتراك مع الدولة المنتدبة لتسيير دفة الحكم في البلاد .

د — ان الجمعية ترفض بكل اصرار المجلس التشريعي الذي جاء ذكره في الكتاب الابيض ، وهي ترفض كل اقتراح من شأنه أن يجعل لأحـد الفريقين من السكان سيطرة على الفريق الآخر . وان تأليف هذا المجلس مما يضيع حقوق الشعب اليهوري .

وعقدت الجمعية اجتماعاً آخر صباح يوم الاحد المنصرم ترأسه بن غوريون زعيم العمال ، وقد شرح سوء الحال الاقتصادية بين الصهيونيين، وتكلم على الحـركة الصهيونية وجهود الوكالة اليهودية والجمعية الصهيونية في فلسطين ولندن واميركا . واقترح على الجمعية وجوب ارسال وفد الى اميركا لجباية الاموال وذكر اهمية الاموال في سبيل انهاض المشاريع الصهيونية المختلفة .

ثم دار البحث حول موقف جمعية العمال تجاه المجلس الملي اليهودي وانتهت الجلسة بعد منتصف ليلة الاثنين

***

مغالطات

الجمعية الصهيونية !

مقال للجويش كرونيكل

عقدت مجلة الجويش كرونيكل التي تصدر في لندن في عددها الاخير مقالاً حملت فيه على الجمعية الصهيونية، نعرب منه الفقرات التالية :

« ... ومما لا بد من ذكره أن هذا الوفد الذي يدعي أنه يمثل اليهود والذي يترأسه الدكتور و يزمن لا يضم بين اعضائه احداً ممن لهم الهام ، ولو ضعيف ، بالمسائل القضائيـة . ولذا اصبحت هذه الهيئة الكسيحة غير قادرة على القيام بالاعبـاء الملقـاة على عاتقها .

أم حسب الدكتور و يزمن ان لعلم الكيمياء والحساب قيمة في هذه المفاوضات ؟! ..

لقد اظهر اعضاء هذا الوفد ضعفاً كبيراً .. ولذا فمن حقنـا أن نعلن أننا لن نثق بهم ما داموا قد انحطوا الى هذا الدرك الاسفل من قلة الالمام بالأمور والعجز عن تفسير بعض المقترحات ..

ها هي فلسطين على أبواب ازمة اقتصادية ستهلك الاخضر واليابس . وقد صرح بعض نواب البرلمان أن فلسطين ستقاسي من هول هذه الازمة الشئ الكثير .. فماذا أعدت الجمعية الصهيونية ؟؟ وهلاّ فتحت باباً لمفاوضة الحكومة في الموقف المالي بدلا من الموقف السياسي الذي اظهرت فيه وهناً مخجلاً ؟

ان اخطاراً كثيرة تهدد الحركة الصهيونية .. وان اليـوم الذي ستضمحل فيه هذه الحركة ليس ببعيد ما دام زمامها في ايدي نفر ضعفاء العزيمة والعقيدة .. ينتهجون في المفاوضات سبيل التكتم خوفاً من الفضيحة والانفكاك . ونظن ان هذا التكتم الذي لن يطول وسينفضح، سيكون سبباً في وضع حد لهذه المأساة التي تمثل على مسرح الصهيونية ...)

***

اللجنة المالية

زارت اللجنة المالية أمس الاول دوائر حاكم القدس وكان يرافقها بعض موظفي السكرتارية العامة ولا تزال تقوم بالتفتيش في دوائر الحكومة المختلفة .

الخليل

مولانا شوكت علي

في الخليل

قال مراسلنا من الخليل :

قرب ظهر يوم الثلاثاء في ٢٢ رمضان وصلت اشارة تليفونية من القدس مفادها ان مولانا شوكت علي الكبير قادم الى هذه المدينة وما كاد هذا الخبر ينتشر بين الناس حتى اقبل الاهلون زرافات ووحداناً الى الحرم الابراهيمي منتظرين قدوم المجاهد العظيم، وحوالي الساعة الواحدة بعد الظهر وصل حضرة مولانا شوكت علي يصحبه سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وفضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر والاستاذ الالمعي عجاج افندي نويهض وكان الجمهور على جانبي الطريق ولما نزل الزعيم ومن معه من السيارة كان بانتظارهم على مقربة من الحرم الابراهيمي جمع غفير من اهل البلدة وعلمائها واعيانها وتجارها وكشافتها وكان يتقدم الجميع اصحاب الفضيلة مفتي الخليل وقاضي الخليل الشرعي ورئيس البلدية ومامور اوقاف الخليل وقد اقبل مولانا شوكت علي يصافح المستقبلين ثم سار الجمع الى الحرم الابراهيمي وكان الزحام بالغاً اشده من كثرة الحاضرين الذين يريدون ان يحظوا بمشاهدة المجاهـد العظيم الذي كان يحيي الجماهير الواقفة على جانبي الطريق برفع يده بالسلام ولما وصلوا الى الحرم الابراهيمي الشريف بدأ الزعيم وسماحة الرئيس بزيارة قبور الانبياء الكرام وبعد انتهاء الزيارة ادوا فريضة صلاة الظهر وبعد ختام الصلاة ارتقى منصة الخطابة فضيلة الاستاذ الشيخ محمـد صبري افنـدي عابدين مـدرس الحرم الابراهيمي فارتجل خطبة قيمة بدأها بترحيب مدينة الخليل بمولانا شوكت علي ثم اتى على ذكر الخدمات التي اداها مولانا شوكت علي هو وشقيقه المجاهد المرحوم مولانا محمد علي لهذه البلاد وغيرها من البلاد الاسلامية ثم قال: يوجد في كل قطر اسلامي زعماء من المسلمين ولكننا لم نر احداً من اولئك الزعماء يهتم لما حل بالمسلمين من النكبات والمصائب سوى مولانا المرحوم محمد علي وشقيقه الرابض بيننا فما نزلت بالمسلمين كارثة او حلت بهم نكبة الا و كانا اول من يرفع الصوت عالياً يدوي كالرعد طالبين رفع الحيف والارهاق عن اخوانهم في الدين ثم قال : ايها الزعيم المجاهد انا نطلب منك ان تبلغ اخواننا مسلمي الهند تعازينا بمولانا محمد علي وتعلمهم ان وفاته لم تكن خسارة الهند وحدها بـل خسارة العالم الاسلامي اجمع ثم ذكر جهود سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في سبيل ترقية المسلمين واعلاء شأنهم . ثم القى الشيخ حلمي افندي المحتسب كلمة طلب فيها من الزعيم المسلم الهندي ان يسعى جهده في اعادة الخلافة الاسلامية التي لا قيمة للمسلمين بدونها . ثم وقف مولانا شوكت علي والقى بالانكليزية خطبة نفيسة وكان الاستاذ عجاج افندي نويهض يترجمها الى العربية وبعد اتمام الخطبة خرج الجميع من الحرم الشريف حيث ودع مولانا شوكت علي حضرات العلماء وكبار الحضور ثم ركبوا السيارة عائدين الى القدس .

حوادث واخبار

فى خطاب مولانا شوكت على

تهنئة الاستاذ عجاج نويهض على الترجمة
واستنكار عمل بعض المتنطعين

سمعنا سعادة قنصل المملكة المصرية بالقدس وعدداً من الافاضل المتضلعين في اللغة الانكليزية ، يظهرون اعجابهم واستحسانهم للدقة التي قام بها الاستاذ المفضال عجاج افندي نويهض عند ترجمته لخطاب الزعيم الجليل مولانا شوكت على الذي القاه في كلية روضة المعارف مساء الاثنين ، ورأيناهم يهنئون الاستاذ عجاج افندي على عنايته بالترجمة بالرغم عن طول الخطاب الذي استغرق القاؤه ساعة ونصف ساعة تقريباً ، وبالرغم عن طول الفقرات والمقاطع التي كان يرتجلها الخطيب الكبير . وقد وفق الاستاذ عجاج افندي كل الموفقية في ان يخرج للناس صورة كاملة عن الخطاب الممتع المذكور باذلاً في هذا السبيل كل جهد وبراعة وذلاقة لسان .

وقد استهجن السامعون تشدق بعض الحاضرين ومحاولتهم (بزعمهم) تصحيح الترجمة اثناء قيام الاستاذ عجاج بها وانصراف ذهنه اليها ، محاولة القصد منها تسقط الهفوات والزلات وافساد جو الخطاب والاجتماع ، على حين ان هذا البعض ليس من الذين يستطيعون الاضطلاع بعبء هذا الأمر

فعسى ان يرتدع امثال هؤلاء المتشدقين عن مثل هذا العمل المستنكر وان يلزموا جانب الادب المتحتم المفروض في مثل هذه المجالس والمواقف .

وليمة الاستاذ المظفر لمولانا شوكت على

اولم فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر وليمة افطار فاخرة مساء يوم الثلاثاء الماضي لسيادة مولانا شوكت علي دعا اليها سماحة الحاج امين افندي الحسيني واكثر من عشرين شخصاً من الوجهاء والعلماء الاعلام . وقد كان الاستاذ المظفر في وليمته المذكورة مثال السخاء والكرم والظرف ، وقد دارت على المائدة احاديث لا ندري أكانت هي أشهى ام اصناف الطعام !

التقرير عن المفاوضات

سرت في لندن اشاعة مفادها ان الحكومة الانكليزية لن تصدر تقريراً عن المفاوضات الانكليزية اليهودية . وانها ستكتفي بعرضه للمناقشة في مجلس النواب .

وقد كذبت الدوائر الرسمية هذه الاشاعة واكدت ان التقرير سيصدر اما يوم السبت او الاثنين .

البابا وفلسطين

سيجتمع الكاردينال فاليري قريباً بقداسة البابا ليقدم له تقريراً ضافياً عن الموقف في فلسطين منذ اضطرابات اغسطس حتى الآن .

فؤاد بك حمزة

قال مراسلنا في القاهرة :

زرنا حضرة فؤاد بك حمزة في مستشفاه فوجدناه في حالة تبعث على الارتياح . وقد انتهى التشخيص الطبي الى ان المرض الذي يشكوه هو من حمى الملاريا وقد استقر في الكبد فاتعبها . وتحقق ان الامر لا يحتاج الى عملية . وقد رأينا نشاطه تاماً وحالته العامة حسنة الا ان حرارته كانت مرتفعة قليلاً درجة واحدة لا غير . ويقوم على العناية به والده الجليل وشقيقاه ويزوره كل يوم اصدقاؤه واخوانه فيرتاح اليهم ويأنس بهم والمتوقع ان تتحسن حالته بعد ايام يسيرة ، فيخرج من المستشفى مداوماً على التداوي البسيط خارج المستشفى

البسه الله ثوب العافية واذهب عنه السوء

جورج بك انطونيوس

كنا ذكرنا في عدد سابق ان سعادة جورج بك انطونيوس قد سافر الى الحجاز . ونقلت الصحف المحلية الأخرى هذا الخبر عنا دون ان تشير اليه كأنه من عندها . وقد حدث ان اسباباً اضطرت جورج بك الى تأخير سفره بضعة ايام ، منها رغبته في مقابلة مولانا شوكت علي . وقد قابله ثم سافر صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وسنرى اذا كانت الصحف الاخرى تصحح الخبر أو تنام عليه .

مادبة المندوب السامي

لمولانا شوكت علي

علمنا ان فخامة المندوب السامي سيأدب مأدبة افطار لمولانا شوكت علي مساء السبت القادم .

ادارة الامن العام

تستغني عن البوليس البلدي

اتصل بالصحف اليهودية ان ادارة الامن العام قررت الغاء فرع البوليس البلدي في جميع انحاء فلسطين اتباعاً لتواصي المستر دوبجن ، اعتباراً من ١٥ شباط الجاري .

اوشكن يعود

يغادر الادون اوسشكن الولايات المتحدة الى فلسطين يوم ١٥ شباط الجاري .

مولانا شوكت على

والاستاذ النشاشيبي

عند ما كان مولانا شوكت على على مائدة الاستاذ النشاشيبي ، التي ذكرنا خبرها والتي القى فيها الاستاذ كلمته المشهورة التي سبق لنا نشرها ، شكر له مولانا شوكت علي أدبه وفضله واثنى على غيرته الاسلامية ثناءً عظيماً ثم طلب منه صورته ليحفظها تذكاراً بين التذكارات البهيجة التي رغب في ادخارها عن هذه البلاد المقدسة .

فبعد ان القى مولانا شوكت علي خطابه المستفيض في كلية روضة المعارف قدم الاستاذ النشاشيبي لسيادته صورته فتقبلها مولانا شوكت علي شاكراً وواعداً الاستاذ بأن يرسل اليه صورته عند وصوله الى الهند ومكرراً ثناءه على ما سمعه وشاهده من فضل الاستاذ وأدبه ، ومظهراً اعجابه بالكلمة البليغة التى ارتجلها الاستاذ في تلك الليلة وهي الكلمة التي نشرناها بالأمس .

وقد كان لهذا العطف العظيم من زعيم مسلمي الهند الكبير ، أثره البالغ في نفس الاستاذ النشاشيبي ، وهو عطف جديربان يهنأ الاستاذ عليه

خطاب

مولانا شوكت علي

في المسجد الاقصى

بعد ان عاد مولانا شوكت علي من زيارة الخليل وبعد ان صلى فريضة العصر في المسجد الاقصى حيث كانت الجماهير بانتظار خطابه النفيس بدئ بتلاوة عشر من القرآن الكريم استمعه الحاضرون بكل خشوع ثم تلا فضيلة الشيخ سعود افندي العوري قاضي القدس السابق خطبة تكلم فيها على جهاد مولاي شوكت علي وشقيقه المرحوم مولاي محمد علي في خدمة الاسلام .

ثم ارتجل مولانا شوكت علي خطبة نفيسة وجهها للمسلمين وخاصة للسيدات المسلمات اللواتي كن يستمعن المحاضرة في جانب المسجد الاقصي ، وقد هزت هذه الخطبة النفوس هزاً عنيفاً وقام بترجمتها الاستاذ عجاج نويهض خير قيام وسنجتهد في تلخيصها ونشر شئ عنها في العدد القادم .

مكتبة الاستقلال

للسيد حمدي الحسيني

يسرنا ان نذيع الى ابناء العربية ان الوطني المعروف الكاتب الاديب الاستاذ حمدي الحسيني قد افتتح مكتبة في يافا لبيع الادوات المدرسية اطلق عليها اسم (مكتبة الاستقلال) .

ونحن نيمناً بهذا الاسم الكريم ، ولما عرف عن السيد حمدي من الوطنية والاخلاص والتضحية نحث الرأي العام على معاضدته في مشروعه الجديد راجين له كل موفقية ونجاح .

تصحيح خبر

قال مراسلنا من الخليل

نشرت الجامعة العربية في العدد الصادر بتاريخ ٢١ رمضان الجاري في رسالتي بشأن ضبط حشيش عند محمد شاكر الحرباوي ذاكرة ان بعض الموظفين يقوم بوضع الحشيش خلسة في بيوت الناس الى آخر ما جاء في الخبر .

وتصحيح الخبر انه يشاع في المدينة ان بعض الناس المشبوهين يضع هذه المواد المحظورة باطلاع بعض الموكول اليهم ضبط هذه المواد رغبة في نصف الغرامة وتشفياً من خصومهم .

٣٠ الف جنيه

تخفض من ميزانية مصحة هداسا

جاء في الصحف اليهودية أنه نظراً لقلة الاعانات التي جمعت في هذا العام من اليهود في اميركا لمصحة هداسا فقد اضطرت أن تخفض من ميزانيتها السنوية ٣٠ ألف جنيه .

متحف فنى

عزمت بلدية تل ابيت على انشاء متحف فنى في المدينة . وقد استدعت الرسام اليهودي مارك شاغال من باريس ليساعدها في القيام بهذه المهمة .

حركة المهاجرة

بلغ عدد المهاجرين الذين نزحوا عن فلسطين خلال شهر كانون الثاني المنصرم ٩٢ شخصاً بينهم ٤٣ يهودياً و ٣٠ مسيحياً و ١٩ مسلماً .

وبلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا الى فلسطين في الشهر نفسه ٤١٨ شخصاً بينهم ٢٣٨ من اليهود و ١٥٨ من المسيحيين ، و ٢٢ من المسلمين .

ومنع من الدخول ٣٤ مهاجراً .

موت يهودى

وجد موسى ابراهام كوهين احد سكان محلة ما يشوريم ميتاً في غرفته الموصدة صباح يوم الاثنين المنصرم . ولم تعلم اسباب الموت بعد أهي انتحار أم قتل

برقية من الخليل

جاءتنا امس الاول برقية من جمعية الشبان المسلمين في الخليل جاء فيها انه لا صحة البتة لما جاء في رسالة مكاتب فلسطين من الخليل عن الوفد الخليلي الذي أم مصر ، والبرقية تشتمل على لفت نظر الزميل صاحب جريدة فلسطين الى ما يكتبه مراسله من الاخبار التي لا صحة لها .

مولانا شوكت علي

فى بيت لحم . بقية زياراته

سفره الى نابلس

زار مولانا شوكت علي قبل ظهر امس مدينة بيت لحم ومعه سماحة الحاج امين افندي الحسيني والاستاذ المظفر والاستاذ عجاج نويهض والسيد اسحق درويش . وقد استعدت هذه البلدة العربية التاريخية لاستقبال سيادته بما يليق بمقامه وبوطنية سكانها الامجاد وتاريخها الجليل .

وقد استقبله عيون المدينة ووجوهها في ساحة كنيسة المهد واستقبله في داخل الكنيسة عدد من رهبان الروم الارثوذكس واللاتين والارمن وبعد ان زار الكنيسة زار نادي الشبيبة البيتلحمية فاستقبل فيه احسن استقبال وخطب رئيس النادي الزميل الفاضل الاستاذ عيسى البندك خطبة ضافية رد عليها مولانا شوكت علي شاكراً وسنلخص هذين الخطابين في العدد القادم ونزيد القراء تفصيلاً عن زيارته بيت لحم .

ثم قفل راجعاً الى القدس مشيعاً بالاحترام .

ثم زار سيادته البنك العربي فأعجب كل الاعجاب بتأسيسه وانتظام اعماله واطرى جهود سعادة احمد حلمي باشا اطراء كبيراً . وسنتكلم غداً بالتفصيل على زيارته للبنك العربي وشهادته فيه .

ثم زار بعد ذلك جامع الصحابي الجليل سيدنا عكاشة ومقام ولي الله قيمر وبعدئذ عاد الى الحرم الشريف فأدى فريضة الظهر فيه ثم زار زاوية الهنود ثم ركب السيارة مع سماحة رئيس المجلس الاسلامي والاستاذ المظفر متوجهاً الى نابلس رافقتهم السلامة .

وقد استقبلهم في البيرة وفد من وجوه اهلها ووجوه القرى وكذلك استقبلهم في قرية سنجل وفد آخر . ولما وصلوا الى نقطة اللبن استقبلهم وفد من وجهاء نابلس واعيانها وسارت السيارات مسرعة الى نابلس . وكان بانتظارهم وفد كبير في قرية بلاطة من وجوه نابلس وعلمائها واعيانها فساروا تواً الى المسجد الكبير .

وقد وضعت الجريدة على الآلة الطابعة قبل ان نتلقى بقية التفصيلات عن الاستقبال الحافل في نابلس .

موعد سفره الى حيفا والحفاوة به في بيروت وسوريا

ولم يتقرر بعد موعد سفر مولانا شوكت علي الى حيفا . فبعد ان ينهي زيارته في نابلس يزور طول كرم ثم يعود الى القدس ثم يذهب الى زيارة حيفا . وقد وردت برقية من سعادة رياض بك الصلح على الاستاذ اسحق افندي درويش تفيد ان وفداً من وجهاء بيروت وصيدا وصور يستقبل مولانا شوكت علي في الناقورة يوم الاحد . وسيبقى يومين في بيروت فيفطر ليلة على مائدة رياض بك الصلح وليلة اخرى على مائدة عمر بك الداعوق . ثم يستأنف سفره الى سوريا .

تروتسكى

والصهيونية

يقول مكاتب مجلة الجويش كرونيكل أن احد اصدقائه الصحفيين في موسكو قد كتب له يقول ان تروتسكي الزعيم البلشفي الطريد قد اعتنق في المدة الاخيرة المبدأ الصهيوني ، وانه كان قبل مبارحته موسكو يظهر عطفاً كبيراً على القضية الصهيونية .

ثم قال المكاتب : (ليس في هذا الخبر ما يدهش لان تروتسكي كان اثناء اعتلائه منصة الزعامة في روسيا عام ١٩١٧ يسعى جهد طاقته لمنع الاعتداء على اليهود في روسيا .

ويتنبأ البعض أن تروتسكي سيحضر جلسات المؤتمر الصهيوني . ومن المتوقع أن يحدث من جراء ذلك انقلاب في الحركة الصهيونية .

ويجب علينا أن لا ننسى بأن تروتسكي كان في صباه يهودياً صميماً متديناً وأنه ورث المذهب اليهودي عن والديه المتدينين .)

ثم قال : لقد اظهر تروتسكي تأثراً شديداً من وقوع اضطرابات اغسطس في فلسطين ، ومن نجاح حزب هتلر الاشتراكي في المانيا ، ومن انتشار مبدأ اللاسامية في روسيا ، حتى أن هذه المسائل هي التي كانت سبباً في قلب افكاره واعتناقه المذهب الصهيوني .

جلالة ملك مصر

هل يزور فلسطين

يشاع ان جلالة الملك فؤاد الاول اعتزم القيام برحلة في الربيع القادم يزور اثناءها موانئ البحر الابيض مبتدئاً بتركيا ومنتهيا بفلسطين .

خط حيفا — بغداد

وصل في هذا الاسبوع الى بيروت السر فيليكس بول المدير العام للشركة البريطانية التي تسلمت امتياز مد الخط الحديدي بين حيفا و بغداد وقد قابل في بيروت السكرتير العام المستر هيللة ثم سافر الى بغداد ليقوم بالتأسيسات اللازمة للبدء في المشروع

المستر كراين

في مصر

وصل الى القاهرة منذ يومين المستر تشارلس كراين الاميركي صديق العرب المعروف . وهو يقوم الآن بسياحة في الشرق الادنى قبل ان يسافر الى الصين لتسلم مهام وظيفته الاستشارية الجديدة .

تراشق الصحف اليهودية

وموقف «الجامعة العربية»

نشرت دوارها يوم في احد اعدادها الاخيرة مقالاً حملت فيه حملة منكرة على جريدة ها آرتس لأنها ترجمت المقالين الافتتاحيين اللذين نشرناهما في العددين ٥٢١ و٥٢٢ تحت عنوان «القضية الصهيونية في مرحلتها الاخيرة» . وقد جاء في المقال ما يلي :

«لقد ترجمت الصحف الخائنة المقال الذي كتبته الجامعة عن موتمر الاصلاحيين ، ونشرته على علاته فكأن بينها و بين الجامعة (اتحاداً في الآراء) من وجهة أن الصهيونيين الاصلاحيين هم سبب اضطرابات اغسطس ١٩٢٩ . . .

ان هذا العمل الذي قامت به صحفنا في تل ابيب يجب ان يقابل بالشكر . . .

اننا نأسف كثيراً لسريان التيار العدائي بين هذه الصحف وبين صحف الأعداء الذين يعلنون بصراحة كرههم للصهيونية . وهكذا نرى الفريقين، وهما عدوان لدودان، يصلان الى ساحة الوفاق بدون سابق اتفاق . وهذا مما يوسفنا جداً . . .

لقد كان موتمر الاصلاحيين هادئاً اكثر من اي موتمر يهودي آخر . ولم يكن ثرثاراً يحسب للكلام حساباً كما هي عادة بقية الاحزاب وقد استطاع ان يكظم غيظه اثناء الحكم الذي اصدره على الصهيونيين الكاذبين الذين عرف الخاص والعام تاريخ حياتهم .

واذا كان الحماس قد اشتد قليلاً في آخر جلسات الموتمر فلأن الحاضرين جمعوا الاموال لبناء «بيت جابوتنسكي» وانشدوا انشودة «الهاتيكفا» و«شمال الأردن» .

ونشرت دوآر هايوم في أحد أعدادها الاخيرة مقالاً اشارت فيه الى ان «الجامعة العربية» هي الجريدة العربية الوحيدة التي اهتمت للموتمر الاصلاحي ونشرت مقرراته بكاملها وقد جاء في المقال ما يلي :

«ان الصحيفة العربية الوحيدة التي اهتمت للموتمر هي جريدة المفتي الأكبر «الجامعة العربية» . وقد نشرت نقلاً عنا جميع التفصيلات والمقررات المتعلقة بالموتمر .

وقد نشرت الجامعة مقالاً افتتاحياً حذرت فيه الحكومة من اعمال الاصلاحيين وطلبت منها ان تضع حداً لاعمالهم الثورية الخطرة على الامن العام . وقد استندت هذه الصحيفة في قولها على الحجج التي يستند عليها مفاوضونا في لندن اذ قالت ما معناه : ولقد ثبت موخراً ، كما اعترف الصهيونيون انفسهم ، ان الاصلاحيين هم الذين حرضوا على ثورة اغسطس ١٩٢٩ . . . ولم تضع الجامعة الفرصة فوشت بحزب الاصلاحيين والصقت به نفس التهم التي تلصقها بنا الصحف الخائنة . .

ان كل ما تكتبه الصحف الخائنة من سخف وهذيان تنقله الجامعة بلهجة الشامت . ومما قالته انه لا يهمها امر النزاع بين رجال وايزمن وجابوتنسكي ولكنه يهمها دعوة الاصلاحيين الى التمرد والثورة . . . وجعل فلسطين ساحة حرب الخ . . .

ان الجامعة تهتم كثيراً لامر السلام في البلاد المقدسة . . تلك البلاد التاعسة المسكينة . فكأن اليهود هم سبب المجازر والاضطرابات . وكأن «قالونية» هي التي احترقت وليس (موتزا) ! . .»

اقتراح وجيه

اين البضائع الوطنية ؟

بين كل آونة واخرى نرى زعماءنا ورجالنا السياسيين يأمروننا ويحثوننا على اشتراء البضائع الوطنية وتشجيعها .

ولكن الواحد منا اذا اراد شراء شيء وطني وذهب الى اي سوق من الاسواق ليشتري ما يريد فلا يرى الا كل بضاعة اجنبية وكل نسيج غريب ، زد على ذلك انه اذا وجدت بضاعة وطنية فان المشتري يختلط عليه الامر ولا يكاد يفرق بين الشيء الوطني وغير الوطني ، لان الاول قليل بالنسبة للثاني ، ولان بعض التجار الذين غلبت عليهم المصلحة الشخصية يحسنون للمشتري ما يكمهم ولو كان ذلك اجنبياً خوفاً من ان يذهب المشتري الى غيرهم .

لذلك أرى من واجبي كشخص تهمه مصلحة الوطن ان اقترح على مصانعنا ومعاملنا وخصوصاً مصانع النسيج في مجدل عسقلان ان توجد لها في كل بلدة كبيرة محلاً مخصوصاً تعرض فيها بضائعها من جميع الاجناس دون غيرها وتعلن ذلك للجمهور في وقته فعند ذلك يهون الداء وينجع الدواء ونضمن نجاح بضائعنا ويرتاح ضمير المشتري على ما يشتريه من هذه المحلات ونكون قد وصلنا الى الغاية التي نرمي اليها وحفظنا اموالنا من التسرب الى يد الغريب الذي يسعى دائماً لسحقنا وابادتنا .

فهل من ملب لهذا الاقتراح ؟ اسأل هذا السوال وانتظر الجواب عليه من نفس المصانع .

اللد : «مرتقب»

مجلة صناعية

لدار الايتام الاسلامية بالقدس

جاءنا من الاستاذ جميل افندي وهبه مدير دار الايتام الاسلامية بالقدس ما يلي :

طلبت ادارة دار الايتام الاسلامية من حاكم القدس الترخيص لها باصدار مجلة صناعية شهرية لخدمة المدرسة وخريجيها . والمأمول ان يصدر اول عدد منها في آخر شهر مارت ١٩٣١

اللغة العربية

يتعلمها اليهود

ذكرت جريدة دافار ان ادارة المعارف الصهيونية قررت فتح صفوف ليلية في تل ابيب ليتعلم فيها اليهود اللغة العربية اعتباراً من يوم الاربعاء القادم وقد اختير لذلك احد الاساتذة المقتدرين

ميزانية المدخل والخرج

بلغ مجموع ايرادات حكومة فلسطين من ١ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ الى ٣٠ تشرين الثاني المنصرم ٢،١٦١،٥١٤ جنيهاً و بلغ مجموع الصرفيات خلال الفترة نفسها ٢،١٧٠،٦٧٦ جنيهاً .